**د. روبرت فانوي ، كينجز ، محاضرة 15**© 2012 ، د. روبرت فانوي ، د. بيري فيليبس ، تيد هيلدبراندت

**يهوشافاط ، يهورام ، إسرائيل من ياهو إلى هوشع**

هـ. يهوذا تحت حكم يهوشافاط ويهورام   
١. صعود يهوشافاط - ١ ملوك ١٥:٢٤

لنلق نظرة على يهوذا تحت قيادة يهوشافاط ويهورام . لقد قرأت عن انضمام يهوشافاط في 1 ملوك 15:24. تقرأ في 1 ملوك 15:24 ، "آسا استراح مع آبائه ودفن معهم في مدينة داود أبيه. وخلفه يهوشافاط ابنه في الملك. ولكن بعد ذلك ، ترى أن السرد يتحول إلى الشمال لذلك لا تقرأ كثيرًا عن يهوشافاط ؛ عليك أن تذهب إلى 1 ملوك 22 ، الآية 41. هناك تقرأ أن يهوشافاط بن آسا أصبح ملكًا على يهوذا في السنة الرابعة لأخاب ملك إسرائيل. كان ابن 35 سنة حين ملك ، وملك 25 سنة في أورشليم. إذن من 1ملوك ٢٢ ، الآيات ٤١ إلى ٥٠ ، لديك مناقشة عن يهوشافاط ، وكما لاحظت ، ليس هناك الكثير من الحديث في الملوك عن يهوشافاط. إنها مجرد آيات قليلة. يهوشافاط في   
  
سفر أخبار الأيام الثاني . إنك تنظر إلى المتوازيات 2 أخبار الأيام 17: 1 إلى 20:37 ، ويمكنك أن ترى أن هناك الكثير من المعلومات التي تم إخبارها عن يهوشافاط في أخبار الأيام أكثر مما ورد في سفر الملوك. أعتقد أن سبب ذلك ربما هو أن الملوك يركزون في هذا الوقت على الوضع في الشمال مع عمري وأخآب ، مدخل عبادة البعل ، وخدمة إيليا ، وهذا النوع من الأشياء. بالمقارنة مع ما يحدث هناك في الشمال ، فإن يهوشافاط ذو أهمية ثانوية نسبيًا. لذلك لم يقدم لنا كاتب الملوك الكثير من المعلومات عن يهوشافاط. لكن أخبار الأيام تخبرنا فقط بتاريخ يهوذا.  
 تذكر في سجلات الأيام أنه ليس لديك الكثير من الإشارات إلى المملكة الشمالية. تهتم أخبار الأيام حقًا بسلالة داود وسلالة داود . إذن لديك تاريخ يهوذا. يُذكر الشمال فقط عندما يحدث شيء ما في الجنوب مرتبط بما يحدث في الشمال. لذلك يهوشافاط أكثر أهمية للمؤرخ من كاتب الملوك.  
 فيما يتعلق بذلك فقط ، فإن إيليا ، على سبيل المثال ، مذكور مرة واحدة فقط في أخبار الأيام ، ولم يُذكر أليشع على الإطلاق. لذلك ترى كيف أن التركيز على الشمال لم يكن من مصلحة كاتب أخبار الأيام. ولكن إذا قارنت الملوك في أخبار الأيام المهم ، فإن يهوشافاط يبرز كملك مهم. كان صادقًا مع الرب. كان لديه حكم طويل. كان عمره 35 سنة وملك في أورشليم 25 سنة. لذلك كان لديه حكم طويل. لقد كان في الأساس رجلًا تقيًا ، لكنه ارتكب بعض الأخطاء الجسيمة إذا نظرت إلى حياته. يحافظ كل من آسا ويهوشافاط على علاقات سلمية مع المملكة الشمالية.   
  
ابن يهوشافاط يتزوج ابنة أخآب وتحالفه مع أخآب. لا أعتقد أن هذا في حد ذاته أمر مرفوض ، لكن يهوشافاط يذهب إلى أبعد من ذلك ويقيم تحالفًا وثيقًا مع الشمال. تزوج يهورام ابن يهوشافاط عثليا ، وهي ابنة أخآب وربما إيزابل ، رغم أن والدتها لم تذكر صراحة. ربما تكون عثليا ابنة إيزابل وبالتأكيد ابنة أخآب. قرأت عن ذلك في 2 ملوك 8:18 ؛ هذا يتحدث عن يهورام ملك يهوذا بن يهوشافاط. وسار في طرق ملوك اسرائيل كما فعل بيت اخآب لانه تزوج بنت اخآب. فعل الشر في عيني الرب. " لذلك ، تزوج ابن يهوشافاط من عثليا. إن النتيجة النهائية لذلك ، لولا تدخّل الله ، لكانت هي تدمير بيت داود. في النهاية حاول عثليا القضاء على بيت داود ، وتم الحفاظ على يوآش فقط حتى استمرت نسل داود.

في 2 أخبار الأيام ، وبَّخ ياهو الرائي يهوشافاط لتحالفه مع أخآب. إذا نظرت إلى أخبار الأيام الثاني 19: 2 ، تقرأ ياهو الرائي ، ابن حناني ، فخرج للقائه (يهوشافاط) وقال للملك ، "أساعد الشرير وتحب مبغضي الرب؟ لذلك عليك غضب الرب. في السياق ، كان الهدف من تلك العبارة ليهوشافاط هو تحالفه مع أخآب. تم وصف هذا التحالف في 1 ملوك 22. لقد نظرنا بالفعل في هذا الفصل باختصار حيث انضم يهوشافاط إلى أخآب في الذهاب إلى راموت جلعاد لمحاربة ملك أرام ، أو سوريا.   
  
يهوشافاط وأخآب في راموت جلعاد ، موت أخآب  
 الآن في هذا الإصحاح ، هذا هو 1 ملوك 22 ، لديك هذا التبادل المثير للاهتمام عندما يقول يهوشافاط إنه يريد أن يسمع من الرب ما إذا كان ينبغي عليهم الصعود ضد راموت جلعاد أم لا. أهاب يريد أن يصعد ، ويهوشافاط ليس متأكدا من أنها فكرة جيدة. الآية 5: قال يهوشافاط لملك إسرائيل: "اطلبوا مشورة الرب أولاً". فجمع ملك إسرائيل الأنبياء ، ونحو أربعمائة رجل ، وسألهم: "أأحارب راموت جلعاد أم أمتنع؟" فقالوا اذهبي فيدفعها الرب ليد الملك. سأل يهوشافاط ، "ألا يوجد هنا نبي للرب يمكننا أن نسأل عنه؟" وهنا يأتي ميخا ، ويقول أخآب ، "أنا أكرهه لأنه لا يتنبأ بشيء جيد عني أبدًا ، ولكنه دائمًا سيئ. يقول يهوشافاط: "لا ينبغي للملك أن يقول ذلك." لكنهم دعوه وسألوه ماذا يفعلون ، وفي الآية 15 عندما وصل ، سأله الملك: "ميخا ، هل نذهب لمحاربة راموت جلعاد ، أم أمتنع؟" أجاب: هاجم وانتصر ، لأن الرب سيسلمها إلى يدي الملك. " له ، كم مرة يجب أن أقسم عليك ألا تخبرني إلا بالحقيقة باسم الرب؟ "  
 إنه يعطي الرسالة الحقيقية ، ومن الواضح تمامًا ما هي الرسالة الحقيقية. يقول: "رأيت كل إسرائيل مشتتين على التلال مثل الغنم بلا راع. فقال الرب ليس لهم سيد. دع كل واحد يذهب إلى بيته بسلام ". قال ملك إسرائيل ليهوشافاط ،" ألم أقل لك أنه لا يتنبأ أبدًا بشيء جيد عني ، بل سيئ فقط؟ "   
  
يرسل الله روح كذب في فم أنبياء أخآب  
 في هذا الصدد ، أخيرًا ، وصلت إلى تلك الآية التي كتبت فيها مناقشتك الصغيرة عن الروح الكاذبة في الآية 22: "سأخرج وأكون روحًا كاذبة في أفواه جميع أنبيائه. قال الرب: ستنجح في إغوائه. "اذهب وافعلها." أعتقد أنكم جميعًا قمتم بعمل جيد في ذلك. أعتقد أن النقطة هي كالتالي: أنبياء أخآب كانوا ملتزمون بالفعل بالكذب ، ويبدو أن ما يحدث هنا هو أنهم متشددون ، وقد تم تحديدهم سلفًا في طريقهم الشرير. سواء رأى ميخا رؤيا أم لا ، إذا عدت إلى الآية 19 ، قال ميخا ، "لذلك اسمع كلمة الرب: لقد رأيت الرب جالسًا على كرسيه وجميع الجيوش واقفين حوله." إنه سياق ذو رؤية حيث يرى هذه الروح الكاذبة غير المسماة تنطلق. يختلف المعلقون فيما إذا كانت الرؤية ستُؤخذ بشكل رمزي أو حرفي. أعتقد في كلتا الحالتين أن الروح الكاذبة التي أرسلها الرب يجب أن تُفهم على أنها إشارة إلى أنه حتى ما يفعله الشيطان هو في النهاية تحت سلطان قضاء الله. هذا يعني أن أفعال البشر والملائكة الشريرة ليست مستبعدة من أحكام الله.  
 إن النص الذي أشعر به دائمًا واضحًا في ذلك هو أعمال الرسل 2:23: "لقد تم تسليم هذا الرجل إليك من خلال قصد الله المحدد وعلمه المسبق ؛ وأنتِ بمساعدة الأشرار قتله بتسميره على الصليب ". الآن لديك رجال أشرار يسمرون المسيح على الصليب ، وهم مسؤولون عن أفعالهم ؛ ومع ذلك يتم ذلك من خلال هدف الله وعلمه المسبق. الآن ، أعتقد أنك على الفور تواجه مشكلة تتعلق بكيفية التوفيق بين السيادة الإلهية والمسؤولية البشرية ، وعلى وجه الخصوص عليك أن تكون حريصًا عند الحديث عن أفعال الإنسان الشريرة: فهي لا تجعل الله هو صاحب الخطيئة. أعتقد في النهاية أن هناك لغزًا لا يمكنك تفسيره بالكامل. يوضح الكتاب المقدس أن كل الأشياء تحت سيطرة الله ، بما في ذلك أفعال البشر الشريرة. ومع ذلك ، فإن الإنسان مسؤول عن أفعاله الشريرة ، وبالتأكيد ليس الله هو صانع الخطيئة. ومع ذلك فهو صاحب السيادة. لذلك ، لست متأكدًا من أنه يمكنك فعل أكثر بكثير من ترك بعض هذه الأشياء في حالة توتر معينة ، قد تقول. بمعنى أنه لا يمكنك تنسيق كل هذا أو شرحه بالكامل ، ومع ذلك فإن الكتاب المقدس واضح جدًا أن الله هو صاحب السيادة ؛ ومع ذلك فإن الإنسان مسؤول.  
 متابعة لهذا حزقيال 14: 9 يقول ، "إذا كان النبي يغري أن يتكلم بالنبوة ، أنا الرب قد أغرت ذلك النبي ، وسأمد يدي عليه وأبيده من بين شعبي إسرائيل". أعتقد ، مرة أخرى ، أنه نفس نوع التقسية الإلهية ، مثل قلب فرعون إلى حد كبير. تم تعيينه في طرقه الشريرة. يقول الكثير من رسالة رومية 1 أن الله يسلم الناس إلى شهواتهم الشريرة حيث يكون استمرارهم في هذا المسار ، إلى حد ما ، دينونة الله عليهم. لكن للوصول إلى ممر حزقيال هذا سيستغرق نصف ساعة أخرى. لذلك أعتقد أنه من الأفضل ترك الأمر عند هذا الحد.   
  
2. يهورام - 2 ملوك 8 و 2 اخبار. 21

حسنًا ، كانت تلك بعض التعليقات حول يهوشافاط. دعنا ننتقل إلى ابنه يهورام . 2 ملوك 8: 16- 24 موازية في أخبار الأيام الثاني 21: 1-20. في 2 ملوك 8:16 تقرأ ، "في السنة الخامسة ليورام بن أخآب ملك إسرائيل ، عندما كان يهوشافاط ملك يهوذا ، ملك يهورام بن يهوشافاط ملكًا على يهوذا. كان ابن اثنتين وثلاثين سنة حين ملك وملك ثماني سنين في اورشليم ". لذلك كان يبلغ من العمر اثنين وثلاثين عامًا عندما خلف يهوشافاط ، وملك لمدة ثماني سنوات. امرأته عثليا بنت اخآب. وفي عهده ، بدأت نتائج تسوية يهوشافاط مع أخآب تتحقق.

يهورام يقتل اخوته  
 عندما تولى العرش ، علمنا من أخبار الأيام الثاني 21: 2-4 ، أن يهورام قتل إخوته. 2 اخبار 21: 2: " اخوة يهورام بنو يهوشافاط هم عزريا ويحيئيل وزكريا وعزريا وميخائيل وشفطيا . كل هؤلاء بنو يهوشافاط ملك اسرائيل. أعطاهم والدهم هدايا كثيرة من الفضة والذهب والأشياء ذات القيمة ، وكذلك المدن المحصنة في يهوذا ، لكنه أعطى المملكة ليهورام لأنه كان ابنه البكر. عندما ثبّت يهورام نفسه على مملكة أبيه ، وضع جميع إخوته بحد السيف مع بعض أمراء إسرائيل ". فقتل اخوته.   
  
تمرد الأدوميين وموته الجنوني خلال فترة حكمه ، ثار الأدوميين ولبنة . ٢ ملوك ٨:٢٠: "في زمن يهورام عصى أدوم يهوذا وأقام ملكه." أسفل الآية 22: " لبنة ثارت في هذا الوقت". يبدو أن هذا مكان بالقرب من الحدود الفلسطينية. نقرأ أن يهورام مات بمرض عضال أرسله الرب. نتعلم ذلك من أخبار الأيام الثاني 21:18. إنه شيق؛ يقول سفر أخبار الأيام الثاني 21:18 ، "أصاب الرب يهورام بمرض عضال على مدار الوقت. وفي نهاية السنة الثانية خرجت أمعائه بسبب مرضه ومات بألم شديد. لم يشعل قومه نارا في شرفه كما فعلوا مع آبائه ". ثم تقول الآية 20: "مات ولم يندم أحد ودفن في مدينة داود". ليس ملكًا شعبيًا ؛ مات ، كما تقول أخبار الأيام ، "ولم يندم أحد." هذا هو 2 أخبار الأيام 21:20.   
  
ثالثا. المملكة المنقسمة من ياهو إلى هوشع - إسرائيل

حسنًا ، الرقم الروماني الثالث هو: "المملكة المنقسمة من يهو إلى هوشع." الآن ، فقط لتوجيه أنفسنا مرة أخرى ، هذه نقطة فاصلة رئيسية. "1" هي: "المملكة المتحدة تحت حكم سليمان ، الملوك الأول 1-11" ، ثم تحصل على المملكة المنقسمة قبل Jehu باعتبارها ثاني نقطة فاصلة رئيسية ، كما يمكنك القول ، في فترة المملكة في تاريخ إسرائيل. في 931 قبل الميلاد ، بعد سليمان ، هي نقطة انقسام رئيسية. لذلك ننتقل من بداية المملكة المنقسمة حتى ياهو.  
 نبدأ بجيهو وندفع بالمملكة المنقسمة إلى هوشع. هوشع هو آخر الملوك في الشمال وهذا يقودنا إلى سقوط مملكة الشمال. تحت هذا لدينا سلالتان: لدينا سلالة Jehu ثم خلافة هؤلاء الملوك الأخير بعد 841 قبل الميلاد.  
 لذا أولاً ، سلالة جيهو: ليس الكثير بخلاف ثورة 841. يمنحك هذا نوعًا من نقطة الانقسام التي هي نفسها لكل من الشمال والجنوب لأن Jehu قتل ملك الشمال وملك الجنوب في 841. لذا فأنت تبدأ من جديد في كلا المملكتين لاحقًا.   
  
أ. سلالة Jehu

حسنًا ، "أ" هي "سلالة Jehu". سلالة جيهو هي الأسرة الرابعة للمملكة الشمالية. تذكر ، في الجنوب كان لديك سلالة واحدة طوال الطريق ، ولكن في الشمال كان لديك يربعام الأول أولاً ، ثم كان لديك بعشا ، ثم عمري ، والآن جيهو بقدر الملوك الذين أسسوا سلالات لها خلفاء. يربعام الاول وبعشا وعمري وياهو . هذه هي الرابعة ، وسلالة ياهو هي الأطول. يدوم حوالي 80 عامًا.  
 عندما استولى ياهو على المملكة الشمالية ، كانت المملكة الشمالية ضعيفة للغاية ، ولكن من قبل الملك الرابع في خطه ، وهو يربعام الثاني ، كانت المملكة الشمالية أمة قوية ومزدهرة. لذلك في ظل سلالة جيهو ، تطورت الأمور في المملكة الشمالية بطريقة إيجابية للغاية فيما يتعلق بالقوة والازدهار. لكن ليس فيما يتعلق بالأمور الروحية.   
  
1. ثورة ياهو ـ الملوك الثاني 9-10 وأخبار الأيام الثاني 22: 7-12 أ. ياهو ملك ممسوح ـ ـ ١ ملوك ٩: ١- ١٣

حسنًا "1" هي: "ثورة ياهو ، 2 ملوك 9 و 10 ، أخبار الأيام الثاني 22: 7-12". لقد نظرنا بالفعل إلى "أ" "ملك ياهو الممسوح ، 2 ملوك 9: 1-13." هذا هو المكان الذي أرسل فيه أليشع أحد رفاق الأنبياء إلى ياهو ويعلن له أن الرب قد اختاره ملكًا.   
  
ب. ياهو يقتل يورام وأخزيا - ٢ ملوك ٩: ١٤-٢٩  
 "ب" هي: "ياهو يقتل يورام وأخزيا 2 ملوك 9: 14-29." لقد تطرقنا إلى ذلك بالفعل. حدث ذلك بعد معركة مع حزائيل في راموت جلعاد أصيب فيها يورام . هناك عدد من التوقعات التي تحققت في هذا الفصل. إذا نظرت إلى 2 ملوك 9 ، الآية 26 ، تقرأ: "بالأمس رأيت دم نابوت ودم أبنائه ، يقول الرب" ، وسأجعلك بالتأكيد تدفع ثمن ذلك على قطعة الأرض هذه. يقول الرب. الآن بعد ذلك ، احمله وألقه في تلك المؤامرة وفقًا لكلمة الرب ".   
  
النبوة والوفاء يبدو أن ما لديك هو نبوءة تم تحقيقها عن قصد. إنه يكمل تحقيق النبوة ضد أخآب. تعود إلى 1 ملوك 21:19 حيث يقول إيليا ، "هذا ما قاله الرب:" ألم تقتل رجلاً وتستولي على ملكه؟ ثم قل له: "هذا ما قاله الرب: في المكان الذي تلعق فيه الكلاب دم نابوت ، تلحس الكلاب دمك ، نعم ، دمك". "لكن أخآب تاب ، وقال الرب إن ابنه سيتألم. 1 ملوك 21:29 "هل لاحظت كيف أذل أخآب أمامي؟ لأنه أذل نفسه ، لن أجلب هذه الكارثة في يومه ، لكنني سأجلبها إلى بيته في أيام ابنه ". هنا في 2 ملوك 9:26 تجد النتيجة النهائية لذلك عندما يُلقى يورام ، ابن أخآب ، على قطعة الأرض.  
 في ٢ ملوك ٩: ٣٠-٣٧ ، أتممت النبوءة المتعلقة بإيزابل ، وهذا يعود إلى ١ ملوك ٢١:٢٣ حيث يقول إيليا ، "وأيضًا بخصوص إيزابل ، يقول الرب: سور يزرعيل. '' ثم ترى هنا في 2 ملوك 9 ياهو ذهب إلى يزرعيل ، وإيزابل هناك ، وألقى بها من الكوة ، فقتلت. والآية 36 تقول: "هذا كلام الرب الذي تكلم به على لسان عبده إيليا التشبي : على أرض يزرعيل تأكل الكلاب لحم إيزابل".  
 وكما لاحظنا سابقًا ، أثرت ثورة ياهو على يهوذا أيضًا. لم تكن المملكة الشمالية فقط. قتل ياهو أخزيا ملك يهوذا. ٢ ملوك ٩:٢٧: "فلما رأى أخزيا ملك يهوذا ما حدث هرب إلى بيت هجان . يطارده ياهو ، ويصرخ ، "اقتله أيضًا!" جرحوه في عربته وهو في طريقه إلى جور بالقرب من إبليم ، لكنه هرب إلى مجيدو ومات هناك ".  
 لذلك قُتل كل من يورام وأخزيا ، ثم حاول ياهو القضاء على عبادة البعل ، على الرغم من أنه في الجزء الأول من الإصحاح العاشر قتل بقية أفراد عائلة أخآب ، بما في ذلك بعض أقارب أخزيا من الجنوب. انظر إلى ملوك الثاني 10 ، الآية 13: "قابل بعض أقارب أخزيا ملك يهوذا وسألهم من أنتم؟" فقالوا: نحن من أقارب أخزيا ، وقد نزلنا لنسلم على عشائر الملك والملكة الأم. "خذهم أحياء!" أمر. فأخذوهم أحياء وذبحوهم عند بئر بيت عكيد - اثنان وأربعون رجلا. لم يترك أي ناج ". لذلك فهو لا يقضي على عائلة أخآب فحسب ، بل يقتل أيضًا عددًا من أقارب سلالة أخزيا.  
 فعندما يتحول إلى عبادة البعل ، وتحت ذريعة تكريمه للبعل ، يجمع كل هؤلاء أتباع البعل. وعندما يكون عنده جميعاً ينقلب عليهم ويقتلهم. هذا هو الجزء الأخير من الفصل 10. والنتيجة هي أن عبادة البعل دمرها يهو في إسرائيل. قرأت ذلك في ٢ ملوك ١٠:٢٨: "هكذا دمر ياهو عبادة البعل في إسرائيل. لكنه لم يحد عن خطايا يربعام بن نباط . لكن تذكر ، عثليا لا تزال في الجنوب ، وتأثير أخآب من خلال عثليا من العبادة الباطلة لا يزال قائما.   
  
المسلة السوداء الآشورية - انحناء ياهو

في السجلات الآشورية أيضًا ، ذكرنا سابقًا أنه يوجد نقش لما يُعرف باسم "المسلة السوداء". الذي يحكي فيه شلمنصر الثالث عن أخذ الجزية من ياهو. هذا هو المكان الذي ذكرت فيه سابقًا ، أن ياهو دُعي بشكل غير مباشر "ابن عمري ". لم يكن حقا ابن عمري . بدأ ثورة ، وبدأ سلالة جديدة ؛ لكن عمري كان معروفًا جدًا بين الشعب الآشوري لدرجة أنه نظرًا لأن ياهو هو ملك المملكة الشمالية ، فقد تمت الإشارة إليه باسم "ابن عمري ". ولكن تم العثور على المسلة السوداء عام 1846. يبلغ ارتفاعها ستة أقدام ونصف. إنه يحكي عن الإنجازات العسكرية لشلمنصر الثالث. يحتوي على صور لدفع الجزية من خمس مناطق مختلفة للإغاثة على هذه المسلة ، وواحدة من تلك الصور الخمس - أعتقد أننا مررناها من قبل - كانت لياهو ينحني أمام شلمنصر ليقدم الجزية له.   
  
ج. قتل إيزابل د. قتلت عائلة أهاب. قتل ياهو يورام وأخزيا ، و "ج" هي: "قتل إيزابل". "D" هي "قتل عائلة أهاب". لقد كنت أناقش كل هذا ولم أذكر "ج" و "د". لذلك كانت ثورة ياهو ناجحة. أعتقد أننا قد نقول إنه فعل شيئًا جيدًا في تدمير منزل أهاب ، لكن يبدو أنه في مرحلة معينة تجاوز ما كلف به. تم تكليفه بتدمير منزل أخآب ، 2 ملوك 9: 6 و 7 ، لكنني أعتقد أنه عندما قتل اثنين وأربعين من أقارب أخزيا في زيارة السامرة ، كان ذلك بالتأكيد غير مبرر. عندما تنظر إلى هوشع ١: ٤ ، لديك مرجع يشير إلى الحكم على ياهو على الرغم من بعض الأشياء الجيدة التي قام بها. كان هناك خليط. يقول هوشع 1: 4: "فقال الرب لهوشع: ادعُه يزرعيل لأني سأعاقب بيت ياهو على المذبحة التي حدثت في يزرعيل ، وأبيد مملكة إسرائيل". لذلك على الرغم من أنه تم تكليفه بمسح بيت أخآب ، فقد تجاوز ذلك ، ولهذا يقول الرب أن الدينونة ستأتي على بيت ياهو.   
  
2. خلفاء Jehu أ. يهوآحاز - 2 ملوك 13: 1-9

حسنًا "2" هي: "خلفاء يهو" ولديّ أربعة مدرجين هناك: يهوآحاز ، ويهوآش ، ويربعام الثاني ، وزكريا. لن أقول الكثير عن هؤلاء الملوك. كان يهوآحاز في 2 ملوك 13: 1-9. قيل لنا في الآيات التسعة أنه ملك 17 عامًا. فعل الشر. اتبع خطيئة نباط بن يربعام . في عهده ، تعرضت إسرائيل للتهديد من قبل سوريا في عهد حزائيل وبن حداد . لذلك في زمن يهوآحاز ، كانت سوريا تشكل تهديدًا. ليس هناك الكثير من الحديث عن يهوآحاز .   
  
ب. يوآش أو يهواش ـ 2 ملوك 13: 10-14: 16

"ب" هو يوآش أو يوآش. يتم استخدام كلا شكلي الاسم. 2 ملوك 13:10 إلى 14:16 موازية لأخبار الأيام الثاني 25: 17-24. ربما كان أهم شيء خلال فترة حكمه هو وفاة أليشع. 2 ملوك 13:20 ، نظرنا إلى تلك الآية في وقت سابق "مات أليشع ودفن". لكنه في نفس الفصل حيث يقول يهواش عن أليشع ، "أبي ، أبي" ؛ هذا في الآية 14 ، "عربات وفرسان إسرائيل." لكن أليشع مات ، كما ترى ، في الآية 20 في زمن يوآش . قبل وفاته ، كان قد تنبأ بأن يواش سيحقق نجاحًا جزئيًا ضد السوريين. انظر ، كان السوريون قد هددوا في زمن يهواحاز ، والده ، ويقول أليشع إن يوآش كان سيحقق نجاحًا جزئيًا ضدهم.  
 كان ذلك بعد أن ضرب الأرض ثلاث مرات فقط بدلاً من خمس أو ست مرات ، والذي يبدو أنه كان رمزًا للنجاح المعتدل بدلاً من النجاح الكامل. لم يكن لديه ما يكفي من الحماس ، لذلك قرأت في الآية 18 "اضرب الأرض" ، أخبره أليشع ، لكنه ضربها ثلاث مرات وتوقف. فغضب عليه رجل الله وقال: "كان يجب أن تضرب الأرض خمس أو ست مرات ؛ عندها كنت ستهزم أرام وتدمره بالكامل. لكنك ستهزمها الآن ثلاث مرات فقط ". لذلك سيكون لديه نجاح معتدل بدلاً من النجاح الكامل.   
  
يواش الإسرائيلي يهزم أمصيا من يهوذا  
 شيء مهم آخر خلال فترة حكمه هو هزيمته لأماصيا يهوذا. تحدى أمصيا ملك يهوذا يوآش في المعركة ، وهو أمر أحمق فعله لأن المملكة الشمالية أقوى من المملكة الجنوبية. لكن أمصيا أصبح فخورًا نوعًا ما بسبب الانتصار على الأدوميين ، وكان هذا في 2 ملوك 14 ، ويعتقد أنه بسبب هذا النصر يمكنه أن يصعد ويحارب المملكة الشمالية بنجاح. حذره يهوآش من ذلك ، ولكن أمصيا استمر في الحماقة. لذلك قرأت في الآية 12 من 2 ملوك 14 ، "لقد هزم إسرائيل يهوذا ، وهرب كل رجل إلى منزله. وأخذ يهوآش ملك إسرائيل أمصيا ملك يهوذا بن يوآش وهدم سور أورشليم بطول 600 قدم. وأخذ كل الذهب والفضة وجميع الآنية الموجودة في هيكل الرب وفي خزائن قصر الملك. أخذ رهائن وعاد إلى السامرة ". هذه إحدى النقاط المنخفضة التي قد تقولها في العلاقة بين الشمال والجنوب. لكن يهواش نجح في صد هجوم أمصيا يهوذا هذا ، بل ونهب أورشليم.   
  
ج. نجاح يربعام الثاني وزمن يونان - ١٤: ٢٣-٢٩

هذا يقودنا إلى "ج" "يربعام الثاني". مرة أخرى ، لم يتم إخبارنا كثيرًا عن يربعام الثاني. لاحظ ٢ ملوك ١٤: ٢٣-٢٩ سبع آيات. ومع ذلك ، إذا نظرت إلى الآية 23 ، تقرأ: "في السنة الخامسة عشرة لأمصيا بن يوآش ملك يهوذا ، ملك يربعام بن يهواش ملك إسرائيل في السامرة ، وملك إحدى وأربعين سنة". كان ذلك حكما طويلا ، 41 عاما. قيل لك عنها في ست أو سبع آيات. مثل عمري الذي كان ملكًا مهمًا جدًا في الشمال ولكن الكتاب المقدس لا يخبرنا كثيرًا عنه ، كان يربعام ناجحًا للغاية. تلاحظ ما تقوله إنه بسط سلطة إسرائيل إقليميًا إلى حدودها السابقة. انظر إلى الآية 25 ؛ فعل الشر في عيني الرب ، لكن الآية 25 تقول ، "كان هو الذي أعاد حدود إسرائيل من ليبو حماة إلى بحر العربة وفقًا لكلمة الرب ، إله إسرائيل ، بعبده يونان بن أمتاي النبي من جت حافر. الآن يقع ليبو حماة فوق دمشق إلى الشمال وبحر العربة هو البحر الميت. فوسّع حدود المملكة الشمالية شمالاً وجنوباً حتى البحر الميت موازياً للقدس. تم ذلك وفقًا لنبوة يونان بن أمتاي ، وهو يونان في سفر يونان. لقد قرأت يونان 1: 1 وهو يقول "يونان بن أمتاي ".   
  
عن يونان كتاريخي - 2 ملوك 14:25 الآن أعتقد أنه من المهم أن يكون لديك هذه الإشارة في السرد التاريخي في سفر الملوك إلى النبي يونان باعتباره شخصية تاريخية. هناك ميل كبير ، حتى بين بعض العلماء الإنجيليين ، إلى اعتبار سفر يونان خيالًا وليس تاريخًا. وأعتقد أن أحد الاعتراضات القوية على القيام بذلك هو حقيقة أن 2 ملوك 14:25 يوضح تمامًا أنه كان هناك رجل اسمه يونان بن أميتاي ، عاش في زمن يربعام الثاني ، والذي تنبأ ، و نبوته تحققت. لذا فهو ليس مجرد شخصية خيالية ، أو نوعًا من القصص الخيالية ، يُقال له لإثارة وجهة نظر لاهوتية ، أو أي شيء آخر. لقد كان فردا تاريخيا.   
  
يربعام الثاني في عاموس وهوشع ويونان ولكن يربعام الثاني أصبح الملك البارز للمملكة الشمالية. أنا لا أقول ذلك من وجهة نظر روحية ، بل من وجهة نظر اقتصادية وسياسية. ووسّع الحدود وازدهرت إسرائيل. في عهده ، كان عاموس وهوشع ويونان أنبياء. ليس يونان فقط بل عاموس وهوشع أيضًا. نتعلم الكثير عما كان يحدث في المملكة الشمالية من قراءة كتابي عاموس وهوشع أكثر مما نتعلمه من هذه الرواية في الملوك. لأنه قصير جدًا في كتاب الملوك. لكن عندما تقرأ عاموس وهوشع ، تجد أن كل شيء لم يكن جيدًا. ربما كان هناك ازدهار ، لكن الازدهار كان على حساب الفقراء. كان هناك الكثير من عدم الأمانة والقمع والظلم الاجتماعي والردة الدينية. أعني ، هذه هي الصورة التي تحصل عليها في عاموس وهوشع.   
  
  
  
زكريا - 2 ملوك 5: 8-12 (753-752 قبل الميلاد)

حسنًا ، "د" هي: "زكريا 2 ملوك 5: 8-12". كانت فترة حكمه قصيرة جدًا. تلاحظ في الآية 8: "في السنة الثامنة والثلاثين لعزريا ملك يهوذا ، ملك زكريا بن يربعام على إسرائيل في السامرة ، وملك ستة أشهر" - ستة أشهر فقط. "عمل الشر في عيني الرب كما عمل آباؤه. وفتن شلوم بن يابيش على زكريا. هاجمه أمام الناس واغتالته وخلفه ملكًا. والأحداث الأخرى في عهد زكريا مكتوبة في سفر أخبار الأيام لملوك إسرائيل. فتمت كلمة الرب التي قيلت لياهو. هذا تحقيق آخر للنبوة. "نسلك سيجلس على عرش إسرائيل للجيل الرابع." إذن لديك ياهو ويوآحاز ويواش ويربعام وزكريا - أربعة أجيال فقط.   
  
الأيام الأخيرة من عدم الاستقرار في المملكة الشمالية من المثير للاهتمام أنه مع سقوط سلالة جيهو ، دخلت المملكة الشمالية فترة من عدم الاستقرار السياسي. لديك خمسة ملوك آخرين في المملكة الشمالية ، وقد تم اغتيال جميعهم باستثناء واحد منهم - الاستثناء الوحيد هو مناحم. والأمر الآخر هو أنه من قوة وثروة عهد يربعام الثاني ، تتحرك بسرعة كبيرة في المملكة الشمالية إلى الانحطاط والسقوط على أيدي الآشوريين.

كان زكريا بين 753-752 قبل الميلاد. كانت نهاية عهد يربعام الثاني 753 قبل الميلاد. اختفت المملكة الشمالية بحلول عام 722 قبل الميلاد ، كما ترى ، أنت تتحدث لمدة 30 عامًا وانتقلت المملكة الشمالية من ذروة ازدهارها وقوتها إلى السبي. هكذا يحكم زكريا ستة أشهر ، شلوم شهر واحد ، ومناحيم عشر سنين ، وبقاحيا سنتان ، وبقاح عشرين سنة ، وهوشع تسع سنوات ، ولكن في ثلاثين سنة اختفت المملكة الشمالية ودمرتها سلسلة من الاغتيالات.   
  
ب. يهوذا خلال القرن بعد 841  
 حسنًا ، أعتقد أنه من الأفضل أن نتوقف عند هذه النقطة. "ب" هي: "يهوذا في القرن بعد 841." سنلتقي مع يهوذا في القرن بعد 841 ثم ننتقل الأسبوع المقبل إلى الأيام الأخيرة للمملكة الشمالية والقرن الأخير من يهوذا ونرى إلى أي مدى يمكننا الوصول. أعتقد أنه يمكننا أن نحقق نجاحًا جيدًا الأسبوع المقبل. لست متأكدًا من قدرتنا على القيام بكل ذلك ، لكنني أعتقد أنه يمكننا القيام بمعظمها.

كتبه لورين إيمانويل

الخام الذي حرره تيد هيلدبراندت  
 تحرير نهائي من قبل الدكتور بيري فيليبس  
 رواه الدكتور بيري فيليبس